الملخص باللغة العربية

الكفاية الخارجية لكلية التربية النوعية بالزقازيق
فى ضوء معايير الجودة الشاملة

يعد التعليم عنصرا هاما من عناصر التنمية لانه اصبح عمليـــة اقتصاديـــة وإنتاجيـــة واستثمارية ، لذا احتل التعليم الجامعى والعالى فى الوقت الحاضر أهمية خاصة فى جميع دول العالم لما يقوم به من دور فى تحديث وتطوير تلك الدول من خلال إعـــداده للقـــوى البشـــرية المؤهلة والمدربة وهذا ما تؤكده دراسات اقتصاديات التعليم .

وتعد قضية إعداد المعلم ورفع كفايته من أهم القضايا التى تشغل اذهان الكثـــير مـــن المختصين والمهتمين بتربية وتعليم الأبناء فى جميع دول العالم ومنها مصر لان رفع مســـتوى إعداد المعلم وتجويده يشكل أحد المداخل الهامة لرفع مستوى المهنة وتعزيـــز الانتمـــاء اليـــها وجودة الإنتاج فيها ، ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا من خلال رفع كفاءة وجودة مؤسسات اعـــداد المعلم فى مصر منها كليات التربية النوعية التى وصل عددها فى فترة قصيرة الى ما يقـــرب من ١٩ كلية تضم شعبا وتخصصات نوعية .

مشكلة البحث :-

تعد كليات التربية النوعية إحدى المصادر الهامة لاعداد المعلم النوعـــى وأخصـــائي الإعلام التربوى وتكنولوجيا التعليم ، الا انه نظرا للظروف التى أحاطت بإنشاء تلك الكليـــات دون الإعداد المسبق لها ، كثرة الشكوى من وجود مشكلات كثيرة بكليـــات التربيـــة النوعيـــة تعوقها عن تحقيق أهدافها لذا اصبح من الضروري التعرف على الكفاية الخارجيـــة والجـــودة التعليمية لهذه الكليات بصفة عامة وكلية التربية النوعية بالزقازيق بصفة خاصة ومدى قدرتـــها على توفير المعلم النوعى وأخصائي الإعلام التربوى وتكنولوجيا التعليم بالكم والكيف المناسب لاحتياجات محافظة الشرقية .

وتتبلور مشكلة البحث فى السؤال الرئيسي التالى :-

ما الكفاية الخارجية لكلية التربية النوعية بالزقازيق فى ضوء معايير الجودة الشـــاملة ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :-

١- ما معايير الجودة الشاملة التى ترتبط بمفهوم الكفاية الخارجية لكلية التربيـــة النوعيـــة بالزقازيق ؟

٢- ما واقع الكفاية الخارجية الكمية لكلية التربية النوعية بالزقازيق فى ضـــوء معـــايير الجودة الشاملة ؟

٣- ما واقع الكفاية الخارجية الكيفية لكلية التربية النوعية بالزقازيق فى ضـــوء معـــايير الجودة الشاملة ؟

٤- ما التصور المقترح لتحسين الكفاية الخارجية لكلية التربية النوعيـــة بالزقـــازيق فـــى ضوء معايير الجودة الشاملة ؟

فروض البحث :-

وللإجابة على الأسئلة السابقة يطرح البحث الفروض التالية :-

١- توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى الكفاية الخارجية (جودة الأداء الاكاديمى) بيـن خريجى كلية التربية النوعية تبعا لنوع التخصص .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى الكفاية الخارجية (جودة الأداء المهنى) بيـــن خريجى كلية التربية النوعية تبعا لنوع التخصص .

٣- توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى الكفاية الخارجية (جودة خدمة وتنمية المجتمـــع المحلى) بين خريجى كلية التربية النوعية تبعا لنوع التخصص .

٤- توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى الكفاية الخارجية (جودة السمات للخريج) بيـن خريجى كلية التربية النوعية تبعا لنوع التخصص .

٥- توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى الكفاية الخارجية (جودة رضـــا الخريـــج عـــن عمله) بين خريجى كلية التربية النوعية تبعا لنوع التخصص .

٦- توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى الكفاية الخارجية (جودة التدريب اثناء الخدمـة) بين خريجى كلية التربية النوعية تبعا لنوع التخصص .

أهداف البحث :-

يهدف الحث الى التعرف على الكفاية الخارجية لكلية التربية النوعية بالزقـــازيق فـــى ضوء معايير الجودة الشاملة ووضع تصور مقترح لتحسين الكفاية الخارجية بها .

منهج البحث :-

يستخدم البحث المنهج الوصفى مع التركيز على دراسة الحالة كمـــا يســـتخدم مدخـــل الجودة الشاملة لاستخلاص معايير الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى بصفة عامـــــة وكليـــات التربية النوعية بصفة خاصة ، معتمدا فى ذلك على نموذج ديمينج لحل المشكلات .

أدوات البحث :-

استخدم البحث استبيانين الأول طبق على عينه البحث من الخريجين قامت الباحثة بإعداده للتعرف على الكفاية الخارجية للكلية فى ضوء معايير الجودة الشاملة وتضمن الاستبيان عشرة محاور ، اما الاستبيان الثانى طبق على عينه البحث من الموجهين والمشرفين على خريجى الكلية واشتمل على ثمانية محاور .

عينه البحث :-

تتكون عينه البحث من ٢٠٠ خريجة بنسبة ١١,٢% من اجمالى الخريجين و١٠٠ موجه من المشرفين على الخريجين فى التخصصات النوعية .

وتمت الدراسة فى عدة فصول :-

الفصل الاول : ويتناول الاطار العام للبحث

الفصل الثانى : ويتناول الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى من حيث مفهومها وتطورها وروادها وفلسفتها وطرق قياسها ومعاييرها ومعايير الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى

الفصل الثالث : ويتناول كليات التربية النوعية فى مصر من حيث نشأتها وتطورها ، فلسفتها واهدافها ، كلية التربية النوعية بالزقازيق وامكاناتها البشرية والمادية وشروط القبول ونظام الدراسة والتربية العملية .

الفصل الرابع : ويتناول الكفاية الخارجية فى التعليم الجامعى المصرى من حيث الفلسفة والاهداف ، الكفاية الخارجية ما هيتها وانواعها وطرق قياسها ، والكفاية الخارجية الكمية لكلية التربية النوعية .

الفصل الخامس : ويتناول الدراسة الميدانية ممثلة فى واقع الكفاية الخارجية الكيفية لكلية التربية النوعية بالزقازيق فى ضوء معايير الجودة الشاملة .

الفصل السادس : ويتناول نتائج البحث والمقترحات ومن اهم النتائج التى تم التوصل اليها : وجود نقص كبير فى الامكانات البشرية والمادية بكلية التربية النوعية بالزقازيق وتمثل ذلك فى عدة مؤشرات منها ندرة او قلة او عدم وجود اعضاء هيئة تدريس باقسام الكلية المختلفة ، وقلة اعداد معاونى اعضاء هيئة التدريس فى معظم الشعب بالكلية ونقص الامكانات المادية ممثلة فى العجز الكبير فى قاعات الدراسة والورش والمعامل والادوات والمعدات والمواد الخام وانخفاض الكفاية الخارجية الكمية والكيفية للكلية فى ضوء معايير الجودة الشاملة .

وفى ضوء النتائج تم وضع تصور مقترح لتحسين الكفاية الخارجية الكميـــة والكيفيـــة لكلية التربية النوعية بالزقازيق فى ضوء معايير الجودة الشاملة من خلال عدة محاور منـــها ، انتقاء الطلاب الملتحقين بالكلية وتوفير الإمكانات المادية والبشرية بالكم والكيـــف المطلـــوب للعملية التعليمية واعادة النظر فى المقررات الدراسية التى تدرس فى جميع الشعب الطلابيـــة والاهتمام برفع جودة التربية العملية أثناء الدراسة بالكلية ، والاهتمام بتدريب الخريجين أثنـــاء الخدمة واخيرا الأخذ بسياسة الجودة الشاملة فى إدارة الكلية .